دور برنامج مودة في تدعيم التخطيط الأسري للشباب المقبلين علي الزواج

The role of the Mawaddah program in strengthening family planning for young people about to get married

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/٦/١٨

تاريخ الفحص ٢٠٢٤/٧/١

تاريخ القبول ٢٠٢٤/٧/١٣

إعداد

محمود أحمد خليفه أحمد

Mahmoud Ahmed Khalifa Ahmed

mahmoud.khalifa@social.aun.edu.eg

دور برنامج مودة في تدعيم التخطيط الأسري للشباب المقبلين علي الزواج

اعداد وتنفيذ
محمود أحمد خليفه أحمد

ملخص البحث:

تحتل الاسرة مكانة مرموقة بين المؤسسات الاجتماعية العديدة وأكثر تاثيراً بما يحيط بها من تفاعلات متنوعة داخل وخارج المحيط العائلي ولعل التخطيط الاسري أحد تلك الموازين والضوابط التي تنتجها الاسرة لكي تستطيع ان تمتص المؤثرات التي تواجهها .

فتحتاج الشئون الاسرية الي تخطيط اي ترتيب وتنظيم الافكار في المقام الاول وفق الاولويات وترجمة هذه الافكار الي خطوات يتم تنفيذها من أجل الوصول إلي الهدف العام داخل الاسرة .

ويعتبر التخطيط بمفهومه العام من أهم القضايا في حياة الانسان كفرد أو كمسئول في منظمة أو جهة مؤسسية سواء كانت حكومية أو خاصة ،وبالتالي فإن العائد الذي ينتظره الشخص أو المنظمة بعد التخطيط فسيكون إيجابيا مهما كانت النتائج إيجابية أو سلبية ،وذلك لان النتائج السلبية إذا كانت بعد تخطيط خير من أن تكون سلبية بدون تخطيط ففي هذه الحالة يمكنك فقط تعديل الخطة وتجنب الأسباب التي أدت الي الفشل السابق .

ويمكن القول إن العمل المبني علي تخطيط تقل فية نسبة الفشل غالبا ولذلك فان ممارسة التخطيط في الاسرة يساعدها في النمو وتحقيق أهدافها بنسبة كبيرة ، ومشاركة جميع أفراد الأسرة في وضع الخطة عامل مهم في نجاحها .

وبالتالي فإن التخطيط في النظام الاسري يعتبر عملا ضروريا لا سيما في عصرنا الحالي ، الذي تطور فية اسلوب الحياة وتعددت مطالبها ولابد لهذا التطور من نظام مصمم بعناية داخل الاسرة يوجة تحركاتها ليصل بها إلي تحقيق الاهداف المرجوة لجميع أفراد الأسرة .

ويأتي برنامج مودة في اطار تكليفات السيد رئيس الجمهورية لوزارة التضامن الاجتماعي خلال المؤتمر الوطني السادس للشباب الذي عقد بجامعة القاهرة في يوليو ٢٠١٨ بشأن إعداد وتنفيذ مشروع قومي متكامل لتأهيل المقبلين علي الزواج وتمكينهم بالمعارف والمهارات اللازمة لبناء أسرة متماسكة تساعد في تدعيم البناء القيمي والاجتماعي للمجتمع المصري .

الكلمات المفتاحية : برنامج مودة ، التخطيط الأسري ، للشباب المقبلين علي الزواج

The role of the Mawaddah program in strengthening family planning for young people about to get married

Abstract

The family occupies a prominent position among many social institutions and is most influential due to the various interactions surrounding it inside and outside the family environment. Perhaps family planning is one of those balances and controls that the family produces in order to be able to absorb the influences it faces.

Family affairs require planning, arranging and organizing ideas in the first place according to priorities, and translating these ideas into steps that are implemented in order to reach the general goal within the family.

Planning, in its general sense, is considered one of the most important issues in a person's life as an individual or as an official in an organization or institutional body, whether governmental or private. Therefore, the return that a person or organization expects after planning will be positive, regardless of whether the results are positive or negative. This is because negative results, if they are after Planning is better than being negative without planning. In this case, you can only modify the plan and avoid the reasons that led to previous failure.

It can be said that work based on planning often has a low rate of failure. Therefore, practicing planning in the family helps it grow and achieve its goals to a large extent, and the participation of all family members in developing the plan is an important factor in its success.

Therefore, planning in the family system is considered a necessary task, especially in our current era, in which the way of life has evolved and its demands have multiplied. This development must have a carefully designed system within the family that directs its movements to achieve the desired goals for all family members.

The Mawaddah Program comes within the framework of the assignments of the President of the Republic to the Ministry of Social Solidarity during the Sixth National Youth Conference held at Cairo University in July 2018 regarding the preparation and implementation of an integrated national project to qualify those about to get married and empower them with the knowledge and skills necessary to build a cohesive family that will help support the moral and social structure of Egyptian society.

Keywords: Mawaddah program, family planning, for young people about to get married

اولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعتبر الأسرة النظام الاجتماعي الرئيسي حيث أنها تعتبر الوحدة الاجتماعية الوحيدة في المجتمع البشري التي تتداخل مع كل الانظمة الاخري، فالاسرة هي المسئولة الأولي عن عملية التنشئة الاجتماعية من خلال الثقافة، وكافة الانشطة الحيوية الاخري للإنسان والتي تميزه عن كافة الكائنات الأخري. (الصديقي،٢٠٠٠،ص ١٤٥)

يعتبر الزواج وتكوين الأسرة من أهم الخصائص الاجتماعية الجديرة بالدراسة والتى يهتم بدراستها الاجتماعيين والديموجرافيين، فالزواج يعتبر عاملاً مؤثراً على التركيبة السكانية بالإضافة إلى أثره الواضح على معدلات النمو السكانى؛ حيث إن هناك علاقة عكسية بين سن الزواج ومعدلات الخصوبة، فالمجتمعات التى ينخفض فيها سن الزواج ترتفع فيها معدلات الخصوبة وبالتالي يزيد معدل الزيادة الطبيعية، فى حين أن تأخر سن الزواج يقلل من فترة التعرض للإنجاب مما يؤثر تأثيراً مباشراً على الخصوبة. فمن خلال التعدادات والإحصاءات الحيوية والتى تعد إحصاءات الزواج والطلاق من أهمها نتعرف على بعض المؤشرات المتعلقة بالزواج التى تعكس الظروف الاجتماعية فى أي مجتمع، مما يساعد المخططين ومتخذى القرار على وضع الخطط والسياسات والبرامج الملائمة لمواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التى تعوق عملية التنمية المستدامة. (الجهاز المركزي للاحصاء،٢٠١٨)

فقد يصل التوتر بين الزوجين الي الدرجة التي تجعل الحياة المشتركة مستحيلة ، بل قد يكون لهذا التوتر أيضا أثاره السلبية علي الأطفال في حال استمرار حياتهما بين أب وأم متنازعين ، ومن ثم وجدت الدولة ضرورة النظر للنزاع الأسري بعين الاعتبار ووضعه وضع الاهميه ، والاسترشاد بالتطور التشريعي الذي عم العالم بأسره والذي يخدم كيان الأسرة ودراسة العديد من التجارب الدولية والتي تخدم ذلك الهدف لإيجاد نظام مثالي يهدف الي رأب الصراع الأسري ومحاولة الحفاظ علي كيان الأسرة وذلك بما يتفق مع ظروفنا الدينية والاجتماعية والثقافية ، وكان من نتاج ذلك أن صدر القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٤ والذي أطلق عليه قانون محاكم الأسرة والذي استحدث بعض الكيانات القانونية الجديدة منها مكاتب تسوية المنازعات الأسرية ومحاكم الأسرة. (وزارة العدل،٢٠١٠،ص ٤)

وتحتل الاسرة مكانة مرموقة بين المؤسسات الاجتماعية العديدة واكثر تاثيرا بما يحيط بها من تفاعلات متنوعة داخل ومخارج المحيط العائلي ولعل التخطيط الاسري احد تلك الموازين والضوابط التي تنتجها الاسرة لكي تستطيع ان تمتص المؤثرات التي تواجهها.

فتحتاج الشئون الاسرية الي تخطيط اي ترتيب وتنظيم الافكار في المقام الاول وفق الاولويات وترجمة هذه الافكار الي خطوات يتم تنفيذها من اجل الوصول الي الهدف العام داخل الاسرة. (حسن،٢٠١٩،ص ١٩٣)

والملاحظ أن تزايد حالات التفكك الاسري والطلاق والعنف الاسري وغيرهما من المشكلات الاسرية تأتي نتيجة غياب الوعي الاسري وفهم الحياة الزوجية ومسئولياتهت بالشكل الصحيح لذا فإن التأهيل الزواجي يعتبر مقوما من مقومات زيادة الوعي الاسري والذي بدورة يؤدي الي استمرار ونجاح الحياة الزوجية والاسرية.

ويعتبر التخطيط بمفهومه العام من أهم القضايا في حياة الانسان كفرد أو كمسئول في منظمة أو جهة مؤسسية سواء كانت حكومية أو خاصة ، وبالتالي فإن العائد الذي ينتظره الشخص أو المنظمة بعد التخطيط فسيكون إيجابيا مهما كانت النتائج إيجابيو أو سلبية ، وذلك لان النتائج السلبية إذا كانت بعد تخطيط خير من أن تكون سلبية بدون تخطيط ففي هذه الحالة يمكنك فقط

تعديل الخطة وتجنب الأسباب التي أدت الي الفشل السابق.

ويمكن القول إن العمل المبني علي تخطيط تقل فية نسبة الفشل غالبا ولذلك فان ممارسة التخطيط في الاسرة يساعدها في النمو وتحقيق أهدافها بنسبة كبيرة ، ومشاركة جميع أفراد الأسرة في وضع الخطة عامل مهم في نجاحها. (الشمري،٢٠١٠، ص ١٧)

الدراسات السابقة :

ثانيا المحور الثاني الدراسات العربية التي تناولت محور التخطيط الاسري :

١- دراسة دولة الصادق الامين صبير (٢٠٠٢): بعنوان "الاختيار للزواج وأثرة علي الاستقرار الاسري " هدفت الدراسة الي أثر بعض العوامل في الاختيار الناجح للزواج ومحاولة معرفة تأثير طريقة الاختيار للزواج علي الاستقرار الاسري وتوصلت الدراسة الي أن المرأة مالم تأخذ فرصتها لأخذ قرارها بنفسها بحرية واستقلال في مثل هذه المواضيع الشخصية التي تحدد قدرتها لا يمكن ان تلعب دور فعالا في اتخاذ قرارات علي المستوي الكلي في عملية التنمية. (صبير،٢٠٠٢)

٢- دراسة سمحاء سمير ابراهيم (٢٠٠٥): بعنوان "الوعي البئي وعلاقتة بالتخطيط الاسري لدي ربة الاسرة" هدفت الدراسة الي القاء الضوء علي أهمية التخطيط الاسري في تنمية المجتمع ودور الوعي البيئي في تكوين السلوك الايجابي لدي الأفراد وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة ايجابية بين درجة متغيرات الوعي البيئي ومتغيرات التخطيط الاسري.(ابراهيم،٢٠٠٥)

٣- دراسة غيداء عبدالله الجويسر (٢٠١٠): بعنوان "دور برامج الارشاد في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الاسرة" هدفت الدراسة الي التعرف علي دور برامج التأهيل للزواج في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الاسرة ، وتوصلت الدراسة الي اهمية الموضوعات التي تناولتها البرامج المقدمة والاسلوب التي تعرض بة مثل اسلوب العرض النظري قد عبرالمستفيدين عن درجة اعلي من الرضا حول مقدمي البرامج ووسائل التقديم أكثر رضاهم علي مواضيع البرامج ومدة تقديمها. (الجويسر،٢٠١٠)

٤- دراسة عبيد بن علي عطيان (٢٠١٣): بعنوان "دور برامج التأهيل في التوعية بالتخطيط الاسري وبناء الاسرة " هدفت الدراسة الي التعرف علي دور برامج التأهيل للزواج في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الاسرة وذلك من خلال أن الزواج مشروع حياة وان المشاريع لايمكن أن تقوم إلا بعملية التخطيط ، وذلك من خلال التعرف علي محتواها ووسيلة تقديمها ومدة الوقت الذي تقدم فية من وجهة نظر مستفيديها حول ماتم تقديمة وبعض الخصائص الاجتماعية لهم.وتوصلت الدراسة الي أن دور برامج التأهيل للزواج محدود في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الاسرة وأوصت الدراسة بضرورة أجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع وأن يتم تقديم هذه البرامج للمقبلين علي الزواج فقط وتصميم اشكال مختلفة من برامج الثقافة الزوجية الاسرية. (عطيان،٢٠١٣،ع ١)

٥- دراسة حنان عبدالفتاح السيد(٢٠١٤): بعنوان "التخطيط الاسري كإستراتيجية لتدعيم حقوق الاطفال ورعايتهم " هدفت

الدراسة الي الكشف عن تحديد اساليب التخطيط الاسري كاستراتيجية لتدعيم حقوق الاطفال ورعايتهم ، وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التماسك الاسري وتدعيم حقوق الاطفال ورعايتهم كما توصلت اثبتت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المستوي الاجتماعي وتدعيم حقوق الاطفال ورعايتهم.(السيد،٢٠١٤،ع ٣٦)

٦- دراسة محمود محمد أحمد (٢٠٢٠): بعنوان "التخطيط الاسري كمدخل لتحسين نوعية الحياة للاسر الفقيرة" هدفت الدراسة الي التعرف علي واقع التخطيط الاسري كمدخل لتحسين نوعية الحياة للأسر الفقيرة الريفية والحضرية وتحديد الفروق بين تلك الاسر وتوصلت الدراسة الي أن هناك ضعف في ممارسة التخطيط الاسري لدي الاسر بصفة عامة والريفية علي وجه الخصوص.(أحمد،٢٠٢٠،ع ٦٥)

٧- دراسة مني حامد موسي (٢٠١٨): بعنوان "التخطيط الاسري وعلاقته بتحقيق أهداف برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ " هدفت الدراسة الي ايجاد العلاقة بين التخطيط الاسري وتحقيق أهداف برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ وتوصلت الدراسة الي ان وعي الاسرة للتخطيط الاسري يساهم في تحقيق أهداف برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ كما توصلت الي ان اكثر العوامل التي تؤثر علي قيام الاسرة بالتخطيط المستوي التعليمي والعمر والمهنة والخل الشهري.(موسي،٢٠١٨)

٨- دراسة رحاب بنت عوض المطيري (٢٠٢١):بعنوان "مستوي تنمية المعارف الاقتصادية لدي الشباب وعلاقتة بالتخطيط الاسري "هدفت الدراسة الي الكشف عن العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية وكلا من تنمية المعارف الاقتصادية والتخطيط الاسري لدي الشباب المستثمرين بمدينة الرياض وتوصلت الدراسة الي انة لاتوجد هناك علاقة بين طبيعة تنمية المعارف الاقتصادية والتخطيط الاسري لدي الشباب المستثمرين بمدينة الرياض.(المطيري،٢٠٢١،ع ٦٩)

٩- دراسة سمير المختار السيد (٢٠٢٠):بعنوان "التواصل الاسري وانعكاسة علي الاستقرار الاسري" هدفت الدراسة الي التعرف علي مستوي كل من التواصل الأسري والاستقرار الاسري لدي عينة الدراسة وتوصلت الدراسة الي أن مستوي كلا من التواصل الاسري والاستقرار الاسري لدي عينة البحث درجتة مرتفعة ووجودعلاقة ارتباطية طردية بين التواصل الاسري والاستقرار الاسري.(السيد،٢٠٢٠)

<u>الدراسات الاجنبية التي تناولت محور التخطيط الاسري :</u>

١- دراسة (kimuna&adamchak 2001): بعنوان" علاقات الخصوبة بين الزوج والزوجة وقرار التخطيط العائلي "أهتمت بمعرفة أهمية مشاركة الزوجين في صنع لقرارات المتعلقة بالصحة الانجابية والتخطيط الاسري وتوصلت الي وجود علاقة مؤثرة ومهمة بين مستوي تعليم الزوجين والرغبة في تحقيق الصحة الانجابية.(Adamchak,2001)

٢- دراسة (padmadas &smith 2006): بعنوان "موافقة الرجال علي تنظيم الاسرة ببنجلادش "هدفت الدراسة الي التعرف علي مدي التوافق بين

الازواج علي التخطيط الاسري فيما يتعلق بالصحة الانجابية في بنجلادش وتوصلت الي ان هناك تباين بين الازواج في الموافقة علي تنظيم الاسرة وذلك لصالح الزوجات وان هناك عدد من المتغيرات تتعلق بالعمر والتعليم وعدد الابناء والموافقة علي ممارسة الصحة الانجابية. (Smith,P,2006)

٣- دراسة(Fawcett,E,B(2007 : هدفت الدراسة الي الوصول الي خلاصة نتائج الدراسات المختلفة التي قامت بقياس مدي فاعلية برامج التأهيل للزواج وتسعي الدراسة للوصول لنتيجة تقبل التعميم حول فاعلية هذه البرامج وتوصلت الدراسة الي أن لبرامج الثقافة الزوجية تأثير ايجابي علي الرضي الزواجي وجودة الزواج والتواصل.((Fawcett,E,B(2007)

٤- دراسة (Stahmann,Robt F(2000): هدفت الدراسة الي ارشاد الافراد المقبلين علي الزواج والاهتمام بالاتجاهات الوقائية المستخدمة في بعض الدول ومدي ضرورة تقديم الارشاد الزواجي لمن هم مقبلين عليه ويهدف ذلك الي تخفيض نسب الطلاق وتقوية البناء الاسري وقد توصلت نتائج الدراسة الي ان ارشاد المقبلين علي الزواج عموما عبارة عن تصميم لمساعدة الافرادفي تكوين علاقات اكثر رضا واستقرار زواجي مع توافر نتائج قوية حول امكانية التقليل من الطلاق نتيجة لاستخدامه.((Robert F,(2000)

٥- دراسة Drach ,Rae, : Danett(2018)بعنوان "التأثيرات التفاعلية لاستقرار الاسرة وتنظيم العاطفة والتعرض للعنف المجتمعي علي أعراض الأكتئاب" هدفت الدراسة الي التعرف علي الاستقرار الاسري وأعراض الاكتئاب ، وتوصلت الدراسة الي أنه كلما زاد الاستقرار الاسري القائم علي التخطيط الاسري كلما اصبح الفرد أقل عرضة للاكتئاب.(Danett,2018)

٦- دراسة (Bailey,Malkova,Norling,2014) : بعنوان "استهدفت الدراسة التعرف علي دور برامج تنظيم الاسرة في تخفيض معدلات الفقر وتوصلت الدراسة الي أن هناك علاقة بين برامج تنظيم الاسرة وتخفيض معدلات الفقر علي المدي القصير والطويل في بيانات التعداد حيث أن الاطفال الذين ولدوبعد برامج تنظيم الاسرة كانو أقل عرضة للعيش في الفقر من ذويهم من قبل. (Norling,2014)

من خلال العرض السابق يمكن تصنيف الدراسات السابقة حسب موضوعها الي دراسات تتعلق بأثر البرامج التأهيلية للمقبلين علي الزواج ودراسات تتعلق بتنمية معارف ومهارات المقبلين علي الزواج ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة نلخص مايلي :

- اتفقت الدراسات السابقة علي أهمية برامج تأهيل المقبلين علي الزواج في تحسين وعيهم بالحياة الاسرية والتقليل من المشكلات الاسرية.
- اتفقت دراسة (الغامدي ٢٠١٠), (والشهراني ٢٠١٤), (إيداح واخرون ٢٠١٨), (الرشيد٢٠٢٠), (مارينا ٢٠٢١), (وائل ٢٠٢٠)، (snyder2007) ، (عطيان ٢٠١٣) علي أهمية برامج تأهيل المقبلين علي الزواج في التوعية بالمشكلات الاسرية والتوعية بطبيعة الاسباب المؤدية للنزاع والشقاق بين الزوجين وتحقيق الاستقرار الاسري الاجتماعي وعدم الاستقرار الاسري

الاقتصادي ووجود فروق اهتمام بين الذكور والاناث فيما يخص برامج التأهيل للزواج وكذلك أثر البرامج علي التخطيط للزواج وبناء الاسرة.

- اتفقت دراسة (ايمان ٢٠١٠) و(نورا٢٠١٠) علي أهمية الخبرات الاسرية المبكرة وعلاقتها بإتخاذ القرارات وأساليب حل المشكلات وتنمية معارف الفتيات المقبلات علي الزواج بالطلاق المبكر والآثار المترتبة علية.
- أشارت دراسة (Hadfield200) ودراسة (Kurmp2002) إلي أن الإرشاد الاسري يساعد علي حل المشكلات المعقدة الاسرية
- وقد أشارت دراسة (العتيبي ٢٠٢٠)إلي معايير الزواج وعلاقتها بالتغييرالاجتماعي وضرورة نشر الوعي بأهمية الصفات المرغوبة في شريك الحياة.

ويأتي برنامج مودة في إطار تكليفات السيد رئيس الجمهورية لوزارة التضامن الاجتماعي خلال المؤتمر الوطني السادس للشباب الذي عقد بجامعة القاهرة في يوليو ٢٠١٨ بشأن إعداد وتنفيذ مشروع قومي متكامل لتأهيل المقبلين علي الزواج وتمكينهم بالمعارف والمهارات اللازمة لبناء أسرة متماسكة تساعد في تدعيم البناء القيمي والاجتماعي للمجتمع المصري.

لاسيما في ظل ما شهدته السنوات الماضية من ارتفاع مضطرد في اعداد حالات الطلاق لتصل الي ٢١١,٥ الف حالة طلاق ، بمتوسط ٥٧٩ حالة طلاق يوميا في سنة ٢٠١١ مقابل ١٩٨,٣ الف حالة طلاق في سنة ٢٠١٧ بنسبة زيادة ٦,٧% .معظم حالات الطلاق تتم خلال اول ٣سنوات من الزواج وفي عام ٢٠٢٢ وصل عدد حالات الطلاق إلي ٢٦٩ الف حالة طلاق بما يؤكد نقص المعرفة اللازمة بأسس تكوين الاسرة لدي حديثي الزواج.

ومن خلال العرض السابق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في "فعالية برنامج مودة في تدعيم التخطيط الاسري للمقبلين علي الزواج "

ثالثاً أهداف الدراسة :

تمثلت اهداف الدراسة فيما يلي :

١- تحديد واقع ممارسة المقبلين علي الزواج للتخطيط الاسري من خلال (الاختيار الناجح للزواج ، التماسك الاسري ، أدراك الزوجين أهمية التخطيط، مراعاة الأولويات ، وضوح الأهداف ، إمكانية الوسائل ومشروعيتها).
٢- تحديد العلاقة بين برنامج مودة للمقبلين علي الزواج وتحقيق التخطيط الاسري.
٣- تحديد الصعوبات التي تواجه برنامج مودة في تحقيق التخطيط الاسري للمقبلين علي الزواج.
٤- التوصل الي مجموعة من المقترحات لزيادة فعالية برنامج مودة في تحقيق التخطيط الاسري للمقبلين علي الزواج.

رابعاً فروض الدراسة :

١- من المتوقع أن تكون ممارسة الشباب المقبلين علي الزواج للتخطيط الاسري منخفضاً(الاختيار الناجح للزواج ، التماسك الاسري ، أدراك الزوجين أهمية التخطيط، مراعاة الأولويات ، وضوح الأهداف ، إمكانية الوسائل ومشروعيتها).
٢- توجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين فعالية برنامج مودة للمقبلين علي الزواج وتحقيق التخطيط الاسري.
٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الشخصية للمستفيدين واتجاهاتهم نحو التخطيط الأسري(السن والنوع والحالة التعليمية)

خامساً مفاهيم الدراسة :

١- التخطيط الاسري: تم تعريف التخطيط الاسري بأنة تنظيم للشئون الاسرية وفق برنامج محدد لتحقيق أهداف معينة خلال فترة زمنية محددة إستنادا الي عناصر التخطيط الاجتماعي.(إبراهيم،٢٠١٩،ص١٨)

كما يعرف التخطيط الاسري هو عبارة عن وضع الخطة مستقبلية لاتخاذ القرارات لتوزيع موارد الاسرة علي الاحتياجات المتعددة للوصول الي الاهداف المنشودة مع الاخذ في الاعتبار المرونة والواقعية ويتضمن التخطيط لموارد المال والوقت والجهد والتخطيط للانجاب.(أحمد،٢٠٢٠،ص٢٢)

كما يعرف انه تحديد وتنمية قدرات الاسرة لاتخاذ التدابير اللازمة لمقابلة الحاجات ومواجهة المشكلات الحالية والمستقبلية المفاجئة للتوافق والتكيف الداخلي والخارجي مع المجتمع وتحديد وتقدير حاجاتها وفق أهداف مستقبلية والمحافظة علي القيم الثقافية للمجتمع وتنميتها بمشاركة كل أفرادها. (السروجي،٢٠١٣،ص١١٠)

الأجراءات المنهجية للدراسة :

اولاً نوع الدراسة :- دراسة تقويمية لقياس فعالية برنامج مودة في تدعيم التخطيط الاسري للمقبلين علي الزواج.

ثانياً : المنهج المستخدم :- منهج المسح الاجتماعي الشامل ممن تلقو الدورة التدريبية لبرنامج مودة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية وعددهم (٧٨٩) طالب وطالبة.

ثالثاً : أدوات الدراسة :-

١ _ مقياس فعالية برنامج مودة في تدعيم التخطيط الاسري للمقبلين علي الزواج.

رابعاً : حدود الدراسة :-

أ- الحد المكاني ويتمثل في :- كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة اسيوط

ب- الحد البشري :- ممن تلقو الدورة التدريبية لبرنامج مودة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية وعددهم (٧٨٩) طالب وطالبة.

ج- الحد الزمني :- ويتمثل الحد الزمني في فترة جمع البيانات من الميدان والتي أسغرقت الفترة من ٢٠٢٣/١٠/١٥ إلي ٢٠٢٤/١/١٥.

أولاً: عرض نتائج الدراسة المرتبطة بالبيانات.

جدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للسن ن=٢٦٤

م	السن	التكرار	النسبة المئوية
١	أقل من (١٨)	٤	٢ %
٢	من (١٨) إلى أقل من (٢٢)	١٤٩	٩٤ %
٣	من (٢٢) إلى (٢٥)	١١	٤ %

بالنظر إلي الجدول السابق رقم (١) جاء: أكبر نسبة من الشباب المقبلين علي الزواج ممن تلقو برنامج مودة هم في الفئة العمرية من ١٨ عام إلي ٢٢ عام حيث جاءات بنسبة مئوية (٩٤%) بينما جاءات الفئة العمرية من ٢٢ عام إلي ٢٥ عام بنسبة مئوية بلغت (٤%) وجاءا أقل من ١٨ عام بنسبة مئوية (٢%).

جدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع ن=٢٦٤

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٧٢	%٢٧.٣
أنثى	١٩٢	%٧٢.٧
المجموع	٢٦٤	%١٠٠

وبالنظر إلي الجدول السابق رقم (٢) جاء: أكبر نسبة من الشباب المقبلين علي الزواج المستفيدين من برنامج مودة من الإناث بنسبة (٧٢.٢%), بينما الذكور بنسبة (٢٧.٣%) مما يشير إلى أن الإناث الأكثر أهتماماً من الذكور في موضوعات برامج تأهيل المقبلين علي الزواج. وهذا ما أكدته دراسة Snyder(2002) والتي توصلت إلي وجود أختلافات بين أهتمامات الإناث والذكور فيما يخص موضوعات برامج التأهيل الزواجي.

جدول (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية ن=٢٦٤

النوع	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	١٨٧	% ٧٠.٨
متزوج	٧٧	% ٢٩.٢
المجموع	٢٦٤	%١٠٠

وبالنظر إلي الجدول السابق رقم (٣) جاء: أكبر نسبة من الشباب المقبلين علي الزواج المستفيدين من برنامج مودة هم من الشباب الأعزب حيث بلغت نسبة اعزب (٧٠.٨%) ويرجع ذلك إلي ان البرنامج يستهدف الشباب الذين هم في الفئة العمرية الاولي.

جدول (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة التعليمية ن=٢٦٤

الحالة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
يقرأ و يكتب	١٤	% ٥.٣
مؤهل متوسط	٢٠	% ٧.٦
مؤهل عالى	٢٠٠	% ٧٥.٨
دراسات عليا	٣٠	% ١١.٤
المجموع	٢٦٤	%١٠٠

وبالنظر إلي الجدول السابق رقم (٤) جاء: النسبة الأكبرمن المستفيدين من برنامج مودة من الحاصلين علي مؤهلات عليا ويساعد ذلك في تحقيق اهداف البرنامج.

جدول (٥) يوضح تحديد الأهداف الأسرية ن=٢٦٤

	تحديد الأهداف الأسرية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	أعمل علي التجديد في الحياة الاسرية	٢٠٦	٤٦	١٢	٧٢٢	٢.٧٣	٠.٥٣٦	٧
٢	المساهمه في تعديل بعض العادات والتقاليد السلبية المرتبطة بالزواج	٢٠٨	٤٨	٨	٧٢٨	٢.٧٦	٠.٤٩٥	٣
٣	العمل علي التغلب علي تدخل اهلي السلبي في زواجي	١٩٥	٦٣	٦	٧١٧	٢.٧٢	٠.٥٠٠	٨
٤	أقوم بالحصول علي معلومات كافية عن شريك حياتي	٢١٢	٤٤	٨	٧٣٢	٢.٧٧	٠.٤٨٧	١
٥	أقوم بالتعامل مع شريك حياتي ومعرفة خصائص/ المرأة / الرجل	٢٠٥	٥١	٨	٧٢٥	٢.٧٥	٠.٥٠١	٦
٦	أساهم في تقوية الترابط والتواصل الاسري	٢١١	٤٤	٩	٧٣٠	٢.٧٧	٠.٤٩٩	٢
٧	أعمل علي التغلب علي فكرة القلق من الزواج	٢٠٣	٥٥	٦	٧٢٥	٢.٧٥	٠.٤٨٦	٥
٨	أساهم في كيفية اختيار شريك حياتي	٢٠٤	٥٤	٦	٧٢٦	٢.٧٥	٠.٤٨٤	٤
	المجموع	١٦٤٤	٤٠٥	٦٣	٥٨٠٥	٢٢	٣.٩٨٨	
	القوة النسبية	%٩٢			المتوسط الكلي		٢.٧٥	

وبالنظر إلي الجدول السابق رقم (٥) تحديد الأهداف الأسرية حيث جاء بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥) وبقوة نسبية بلغت (٩٢%) مرتفعة وبمجموع وزني بلغ (٥٨٠٥)

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (٤) ومفاداها" أقوم بالحصول علي معلومات كافية عن شريك حياتي" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٧) ويرجع ذلك إلي اهتمام المستفيدين بالحصول علي المعلومات الكافية في أختيار شريك الحياة وذلك من عوامل الاختيار الأمثل والأستقرار الأسري. وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (٦) ومفاداها" أساهم في تقوية الترابط والتواصل الاسري" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٧) ويرجع ذلك إلي أهمية ما يقدمه البرنامج للمستفيدين وتنمية قدراتهم.

بينما جاء بعض العبارت بترتيب أقل وهي : جاء في الترتيب السابع عبارة رقم(١) ومفاداها" أعمل علي التغلب علي فكرة القلق من الزواج" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٣) ويرجع ذلك إلي قدرات المستفيدين من البرنامج ومدي الأستفاده منها.وجاء في الترتيب الأخير عبارة رقم (٣) ومفاداها" العمل علي التغلب علي تدخل اهلي السلبي في زواجي" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٢) ويرجع ذلك إلي ما يقدمه البرنامج من نصح وإرشاد والأستفادة من تللك النصائح في الحياة الأسرية.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع دراسة " Stahmann,Robt F(2000) والتي توصلت إلي أن برامج أرشاد المقبلين علي الزواج عموماً عبارة عن تصميم لمساعدة الأفراد في تكوين علاقات أكثر رضا وأستقرار زواجي مع توافر نتائج

قوية حول أمكانية التقليل من الطلاق نتيجة لاستخدامه.

جدول (٦) يوضح تحديد الحاجات الأسرية ن=٢٦٤

	تحديد الحاجات الأسرية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	علمني البرنامج كيفية وجود حوار مستمر بيننا	٢١٣	٦٤	٥	٧٣٦	٢.٧٩	٠.٤٥٤	٣
٢	قدم لي كيفية قيام كل طرف منا بواجباته الاسرية	٢٢٣	٣٦	٥	٧٤٦	٢.٨٣	٠.٤٢٧	١
٣	شجعني القائمين علي البرنامج حضور دورات تقوية العلاقات الزوجية	٢١٥	٤٤	٥	٧٣٨	٢.٨٠	٠.٤٤٩	٢
٤	ساعدوني علي ادراك مسئوليات وواجبات الاسرة	٢٠٨	٤٦	١٠	٧٢٦	٢.٧٥	٠.٥١٤	١٠
٥	اتحاور مع زوجي بسهولة في كافة الموضوعات	٢١٣	٤٥	٦	٧٣٥	٢.٧٨	٠.٤٦٤	٥
٦	كيفية وجود جو اسري تسودة المودة والحنان	٢٠٦	٤٩	٩	٧٢٥	٢.٧٥	٠.٥٠٨	٩
٧	اتمتع بعلاقة جيدة مع اهل زوجي	٢١٦	٤٠	٨	٧٣٦	٢.٧٩	٠.٤٧٨	٤
٨	احافظ علي مظهري ونظافتي الشخصية مراعاة لمشاعر زوجي	٢١٥	٤١	٨	٧٣٥	٢.٧٨	٠.٤٨٠	٦
٩	استطيع اقناع زوجي بحلول معينة لمشكلاتنا الاسرية	٢١١	٤٣	١٠	٧٢٩	٢.٧٦	٠.٥٠٨	٨
١٠	تجنب انتقاد زوجي / زوجتي أمام الاخرين	٢١٧	٣٦	١١	٧٣٤	٢.٧٨	٠.٥٠٦	٧
	المجموع	٢١٣٧	٤٤٤	٧٧	٧٣٧٦	٢٧.٨١	٤.٧٨٨	
	القوة النسبية	٩٣%		المتوسط الكلي			٢.٧٨	

وبالنظر إلي الجدول السابق جدول رقم(٦) تحديد الحاجات الأسرية حيث جاء بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٨) وبقوة نسبية بلغت (٩٣%) مرتفعة وبمجموع وزني بلغ (٧٣٧٦)

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (٢) ومفاداها" قدم لي كيفية قيام كل طرف منا بواجباته الاسرية" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٣) ويرجع ذلك إلي حاجة الشباب المقبلين علي الزواج إلي برامج توعية وإرشاد أسري لمعرفة حقوقهم وواجباتهم الأسرية. وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (٣) ومفاداها" شجعني القائمين علي البرنامج حضور دورات تقوية العلاقات الزوجية" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٠)

ويرجع ذلك إلي أهمية ماتقدمه وما تحتويه تلك البرامج من معارف ومهارات يحتاجها المقبلين علي الزواج لأستقرار حياتهم الزوجية.

وجاءات بعض العبارات بترتيب أقل وهي : جاء في الترتيب التاسع عبارة رقم (٦) ومفاداها" كيفية وجود جو اسري تسودة المودة والحنان" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥) ويرجع ذلك إلي أن المستفيدين من البرنامج علي وعي ودراية ببعض المعلومات والمهارات الازمة في التعامل معاً في الحياة الزوجية.وجاء في الترتيب الاخير عبارة رقم (٤) ومفاداها" ساعدوني علي ادراك مسئوليات وواجبات الاسرة" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥)

ويرجع ذلك إلي مستوي المستفيدين الثقافي في تلك الأمور.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع دراسة عبيدبن علي (٢٠١٣) والتي توصلت إلي أن دور برامج التأهيل للزواج محدودة في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة.

كما اتفقت نتائج الجدول مع دراسة"رحاب بنت عرب المطيري(٢٠٢٠)" والتي يوصلت إلي انه لا توجد علاقة بين طبيعة تنمية المعارف الأقتصادية والتخطيط الأسري. كما اتفقت مع دراسة "نورا أبو السعودحسن محمد(٢٠١٠) والتي توصلت إلي تشجيع الزوجين علي المرونة في التفكير وإستخدام المنطق في الحوار بينهما.

جدول (٧) يوضح ترتيب الاولويات الاسرية ن=٢٦٤

	ترتيب الاولويات الاسرية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	يسود جو من التوافق والتأقلم بين الأبناء بعضهم البعض	٢١٧	٣٨	٩	٧٣٦	٢.٧٩	٠.٤٨٦	٢
٢	يحرص كلا منا علي حضور المناسبات والزيارات العائلية للطرف الآخر	٢٣١	٤١	١٠	٧٣١	٢.٧٧	٠.٥٠٤	٦
٣	ضرورة التقليل من كلمات اللوم والعتاب بيني وبين زوجي	٢١٣	٤٥	٦	٧٣٥	٢.٧٨	٠.٤٦٤	٣
٤	جعل زوجها يقدر ماتقوم به من مجهود في تربية الابناء	٢٠٠	٥٢	١٢	٧١٦	٢.٧١	٠.٥٤٥	٧
٥	أهمية اللجوء للآخرين عندما تعترضهن مشكلة	١٨٧	٦٣	١٤	٧٠١	٢.٦٦	٠.٥٧٧	٩
٦	أساهم في التفكير بالجوانب الايجابية والسلبية عند التعرض لمشكلة	١٨٥	٥٦	٢٣	٦٩٠	٢.٦١	٠.٦٤٣	١٠
٧	خطأ تمسكها برأيها ان كان خاطئا	١٩٥	٥٧	١٢	٧١١	٢.٦٩	٠.٥٥٢	٨
٨	أقوم بالأستئذان عند الخروج من المنزل	٢١٤	٤١	٩	٧٣٣	٢.٧٨	٠.٤٩٣	٤
٩	أقوم بواجباتي الشرعية نحو زوجي / زوجتي	٢١٤	٤١	٩	٧٣٣	٢.٧٨	٠.٤٩٣	٤م
١٠	أساهم بتحمل المسئوليات مع الطرف الآخر	٢٢٩	٢٣	١٢	٧٤٥	٢.٨٢	٠.٤٨٨	١
	المجموع	٢٠٨٥	٤٥٧	١١٦	٧٢٨٥	٢٧.٣٩	٥.٢٤٥	
	القوة النسبية	%٩٢		المتوسط الكلي			٢.٧٤	

وبالنظر إلي الجدول السابق جدول رقم(٧) ترتيب الأولويات الأسرية حيث جاءات استجابات المستفيدين حول هذا المتغير بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٤) وبقوة نسبية بلغت(٩٢%) مرتفعة وبمجموع وزني بلغ (٧٢٨٥) ويتضح من بيانات الجدول السابق أن جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (١٠) ومفاداها"أساهم بتحمل المسئوليات مع الطرف الآخر" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢) ويرجع ذلك إلي مدي وعي المستفيدين بالتخطيط الأسري ومايقوم به من تحقيق الأهداف الأسرية وأستقرار الاسرة. وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم(١) ومفاداها" يسود جومن التوافق والتأقلم بين الأبناء بعضهم البعض" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٢) ويرجع ذلك إلي أهتمام المستفيدين بتحديد اولوياتهم الأسرية نحو تحقيق الاستقرار الأسري ونمو الأسرة وإكتساب الخبرات وتنمية المهارات.

بينما جاء أقل ترتيب لبعض العبارات وهي: جاء في الترتيب التاسع عبارة رقم (٥) ومفاداها"أهمية اللجوء للآخرين عندما تعترضهن مشكلة" بمتوسط حسابي بلغ(٢.٦٦) ويرجع ذلك إلي حاجة المستفيدين إلي الخصوصية في الأمور الزوجية وعدم اللجوء إلي الآخرين في كل مشكلة لا تطلب ذلك والعمل علي السرية في تلك الأمور .وجاء في الترتيب الخير عبارة رقم(٦) ومفادها" أساهم في التفكير بالجوانب الأيجابية والسلبية عند التعرض لمشكلة" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦١) ويرجع ذلك إلي ماأستفاده المقبلين علي الزواج من البرنامج في كيفية التعامل مع المشكلات الأسرية وما تلقوه من معارف ومهارات تساعدهم في تحقيق أهدافهم الأسرية واستقرارهم الزواجي.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع دراسة Fawcett,E, 2B(007) والتي توصلت إلي أن لبرامج الثقافة الزوجية تأثير إيجابي علي الرضي الزواجي وجودة الزواج والتواصل.

جدول (٨) يوضح الأستعداد لمخاطر مشكلات الحياة الأسرية ن=٢٦٤

	الأستعداد لمخاطر مشكلات الحياة الأسرية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	أساهم في توفير الدخل الأقتصادي المناسب	٢١١	٤٧	٦	٧٣٣	٢.٧٨	٠.٤٦٩	٣
٢	أساهم في ترشيد الاستهلاك وتقليل الفاقد أنا وأبنائي	٢١٦	٤١	٧	٧٣٧	٢.٧٩	٠.٤٦٨	٢
٣	أقوم بأخذ الاطعمة التي تكفيني من المنزل بدلا من انفاق اموالي في شراء وجبات جاهزة	٢٠٢	٥١	١١	٧١٩	٢.٧٢	٠.٥٣٣	٨
٤	أساهم في جعل ابنائي يدخرون جزء من مصروفهم اليومي	٢١١	٤٠	١٣	٧٢٦	٢.٧٥	٠.٥٣٦	٦
٥	أراعي ظروف اسرتي المالية عند وضع أهدافي	٢٢١	٣٣	١٠	٧٣٩	٢.٨٠	٠.٤٨٧	١
٦	أتناقش مع افراد اسرتي حول توزيع الدخل المالي للاسرة	١٩٨	٥٤	١٢	٧١٤	٢.٧٠	٠.٥٤٨	٩
٧	أضع بند الطوارئ عند وضع ميزانية الاسرة	٢١٣	٤٣	٨	٧٣٣	٢.٧٨	٠.٤٨٥	٤
٨	أستفاد من بعض هواياتي في زيادة دخلي المادي	١٩٩	٥٠	١٥	٧١٢	٢.٧٠	٠.٥٧١	١٠
٩	اشجع الطرف الاخر علي الادخار واساهم بمنع خطورةالاستهلاك	٢١١	٤٤	٩	٧٣٠	٢.٧٧	٠.٤٩٩	٥
١٠	أرتب أولوياتي المالية في ضوء ما امتلكه من موارد	٢١٣	٣٧	١٤	٧٢٧	٢.٧٥	٠.٥٤١	٧
	المجموع	٢٠٩٥	٤٤٠	١٠٥	٧٢٧٠	٢٧.٥٤	٥.١٣٧	
	القوة النسبية	%٩٢		المتوسط الكلي			٢.٧٥	

وبالنظر إلي الجدول السابق جدول رقم(٨) الأستعداد لمخاطر مشكلات الحياة الأسرية حيث جاءات نتائج هذا المتغير بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥) وبقوة نسبية بلغت (٩٢%) مرتفعة وبمجموع وزني بلغ (٧٢٧٠) ويتضح من بيانات الجدول السابق أن جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (٥) ومفاداها"أراعي ظروف أسرتي المالية عند وضع اهدافي" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٠) ويرجع ذلك إلي مدي أستفادة المقبلين علي الزواج من برنامج مودة في التخطيط الأسري الجيد والسليم لحياتهم الأسرية. وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (٢) ومفاداها" أساهم في ترشيد الأستهلاك وتقليل

الفاقد أن وأبنائي"بمتوسط حسابي بلغ(٢.٧٩)ويرجع ذلك إلي حرص المستفيدين علي تحقيق الأستقراروالتخطيط الأسري والعمل علي الأستفادة من ماتلقوة من تدريب في البرنامج في واقع حياتهم الأسرية.

بينما جاءات بعض العبارات بترتيب أقل وهي : جاء في الترتيب التاسع عبارة رقم (٦) ومفاداها"أتناقش مع أفراد اسرتي حول توزيع الدخل المالي للأسرة" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٠) ويرجع ذلك إلي فهم المسفيدين للمناقشة مع افراد اسرتهم حول الأمور المليـة وما لها من أثر في استقرار الحياة الزوجية.بينما جاء في الترتيب الاخير عبارة رقم (٨) ومفاداها"أستفاد من بعض هواياتي في زيادة دخلي المادي" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٠) ويرجع ذلك إلي أهتمام المستفيدين بمساعدة الجانب الاخر في زيادة الخل المالي لاسرهم ولتحقيق الأستقرار لجميع أفراد أسرتهم.

وقد جاءات نتائج هذ الجدول متفقة مع دراسة محمود محمد احمد (٢٠٢٠) والتي توصلت إلي أن هناك ضعف في ممارسة التخطيط الأسري لدي الاسر بصفة عامة.كما اتفقت مع دراسة مني حامد موسي (٢٠١٨) والتي توصلت إلي أن أكثر العوامل التي تؤثر علي قيام الأسرة بالتخطيط (المستوي التعليمي والعمر والمهنه والدخل الشهري)

جدول (٩) يوضح الصعوبات التى تواجه تفعيل البرنامج ن= ٢٦٤

	الصعوبات التى تواجه تفعيل البرنامج	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	عدم وجود مدربين ذو خبرة وكفاءة	١٣٥	٦٠	٦٩	٥٩٤	٢.٢٥	٠.٨٤٤	٥
٢	غياب التفاعل مع المتدربين	١٣٣	٦٢	٦٩	٥٩٢	٢.٢٤	٠.٨٤٢	٦
٣	قلة أو ندرة المدربين للبرنامج	١٣٤	٧٣	٥٧	٦٠٥	٢.٢٩	٠.٨٠١	٤
٤	نقص الاختبارات المبدئية حول المعلومات للمقبلين على الزواج	١٤٥	٦٨	٥١	٦٢٢	٢.٣٦	٠.٧٨٦	٣
٥	نقص الوعى بالبرنامج الموضوع للمقبلين على الزواج	١٥٧	٥٥	٥٢	٦٣٣	٢.٤٠	٠.٧٩٧	٢
٦	قلة المتابعة والتقويم للحاصلين على البرنامج للمقبلين على الزواج	١٦٥	٦٠	٣٩	٦٥٤	٢.٤٨	٠.٧٤٠	١
	المجموع	٨٦٩	٣٧٨	٣٣٧	٣٧٠٠	١٤.٠٢	٤.٨١	
	القوة النسبية	٧٨%		المتوسط الكلي			٢.٣٤	

وبالنظر إلي الجدول السابق جدول رقم (٩) الصعوبات التي تواجه تفعيل البرنامج حيث جاء بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٣) وبقوة نسبية بلغت (٧٨%) وبمجموع وزني بلغ (٣٧٠٠).

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (٦) ومفاداها" قلة المتابعة والتقويم للحاصلين علي البرنامج للمقبلين علي الزواج" بمتوس حسابي بلغ (٢.٤٨) ويرجع ذلك إلي أهمية المتابعة والتقويم للحاصلين علي البرنامج لمواجهة اي مشكلات مستقبلية تعوق أستقرارهم الأسري.وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (٥) ومفادها نقص الوعي بالبرنامج الموضوع للمقبلين علي الزواج بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٠)ويرجع ذلك إلي مدي أستفادة المقبلين علي

الزواج من برنامج مودة ورغبتهم في زيادة تلك البرامج التي تعمل علي الأستقرار الأسري والتخطيط الأسري السليم.

بينما جاءات بعض العبارات بترتيب أقل وهي : جاء في الترتيب الخامس عبارة رقم(١) ومفادها عدم وجود مدربين ذي خبرة وكفاءة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٥) ويرجع ذلك إلي ان القائمين علي البرنامج من ذوي الخبرة والكفاءات التي تؤهلهم لنجاح البرنامج وتحقيق اهدافه.بينما جاء في الترتيب السادس والآخير عبارة رقم (٢) ومفادها "غياب التفاعل مع المتدربين" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٤) ويرجع ذلك إلي تفاعل المدربين مع المستفيدين والعمل علي الأستفادة من البرنامج بأكبرقدر ممكن وبجميع الوسائل المتاحة ولتحقيق أهداف البرنامج وتقليل أعداد الطلاق المتزايدة في الوقت الحالي.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع دراسة "غيداء عبدالله الجويسر(٢٠١٠) والتي توصلت إلي أهمية الموضوعات التي تناولتها البرامج المقدمة والأسلوب التي تعرض به مثل أسلوب العرض النظري وقد عبر المستفيدين عن درجة أعلي من الرضا حول مقدمي البرامج ووسائل التقديم أكثر رضاهم علي مواضيع البرامج ومدة تقديمها.

جدول (١٠) يوضح مقترحات تفعيل البرنامج ن= ٢٦٤

	مقترحات تفعيل البرنامج	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	ان يكون المدرب متمكنا من التدريب	٢٢٢	٣٦	٦	٧٤٤	٢.٨٢	٠.٤٤٢	٢
٢	ان يكون المدرب متفاعلا مع المتدربين	٢٢٨	٣١	٥	٧٥١	٢.٨٤	٠.٤١٢	١
٣	يحتاج البرنامج لعنصر الجذب والتشويق	١٩١	٦٣	١٠	٧٠٩	٢.٦٩	٠.٥٤١	٧
٤	يفضل ان يكون للبرنامج اكثر من مدرب	١٩٥	٤١	٢٨	٦٩٥	٢.٦٣	٠.٦٦٨	٨
٥	يحتاج البرنامج لانشطة تفاعلية وموضوعات مشوقة	١٩٧	٥٩	٨	٧١٧	٢.٧٢	٠.٥١٥	٦
٦	يحتاج البرنامج لاجراء اختبار مبدئي حول معلومات الشباب المقبلين علي الزواج في مفاهيم الحياة الزوجية	٢٠٦	٤٨	١٠	٧٢٤	٢.٧٤	٠.٥١٨	٥
٧	يحتاج البرنامج للاعلان عنه في كافة وسائل التواصل والاعلان	٢٢٢	٣٥	٧	٧٤٣	٢.٨١	٠.٤٥٣	٣
٨	يحتاج البرنامج لمتابعة المتدربين الذين تلقوا البرنامج فترة من الزمن بعد الزواج	٢١٣	٤٢	٩	٧٣٢	٢.٧٧	٠.٤٩٥	٤
	المجموع	١٦٧٤	٣٥٥	٨٣	٥٨١٥	٢٢.٠٢	٤.٠٤٤	
	القوة النسبية	٩٢%			المتوسط الكلي		٢.٧٥	

وبالنظر إلي الجدول السابق رقم (١٠) مقترحات تفعيل البرنامج حيث جاء بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥) وبقوة نسبية بلغت (٩٢%) مرتفعة وبمجموع وزني بلغ (٥٨١٥). ويتضح من بيانات

الجدول السابق أن جاء في الترتيب الأول عبارة رقم (٢) ومفادها " ان يكون المدرب متفاعلا مع المتدربين" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٤) ويرجع ذلك إلي ان المستفيدين يروت قلة التفاعل معهم من قبل المدربين أحد الصعوبات التي تواجه تفعيل البرنامج والعمل أزالة تلك الصعوبات مستقبلا.وجاء في الترتيب الثاني عبارة رقم (١) ومفادها" ان يكون المدرب متمكنا من التدريب "بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢) ويرجع ذلك إلي الخوف من تولية بعض المدربين الذين يحتاجون الي المعارف والمهارات والخبرات اللازمة للعمل بتلك البرامج وما لها من أهمية كبري داخل المجتمع.بينما حاءات بعض العبارات بترتيب أقل وهي:جاء في الترتيب السابع عبارة رقم(٣) ومفادها" يحتاج البرنامج لعنصر الجذب والتشويق" بمتوسط حسابي بلغ(٢.٦٩) ويرجع ذلك إلي أهمية البرنامج لكثير من المستفيدين وما تلقوة من معارف ومهارات لازمة لحياتهم الاسرية واستقرارها. وجاء في الترتيب الثامن والاخير عبارة رقم (٤) ومفادها" يفضل ان يكون للبرنامج اكثر من مدرب"بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٣) ويرجع ذلك إلي قلة المدربين ببرنامج مودة والعمل علي زيادة المدربين كلا في تخصصه حتي يحقق البرنامج أهدافه والعمل علي تقليل نسب الطلاق وتحقيق الأستقرار الأسري والتخطيط الأسري السليم.

ثالثاً النتائج العامة للدراسة الخاصة بفروض الدراسة :

١- توصلت نتائج الدراسة إلي صحة الفرض الأول: من المتوقع أن تكون ممارسة الشباب المقبلين على الزواج للتخطيط الأسري مرتفعاً (تحديد الأهداف، تحديد الحاجات، ترتيب الاولويات، الأستعداد لمخاطر مشكلات الحياة الأسرية) بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٧٥).

٢- .توصلت نتائج الدراسة إلي صحة الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فعالية برنامج مودة للمقبلين على الزواج وتحقيق التخطيط الأسري عند مستوي معنوية (٠.٠١).

٣- توصلت نتائج الدراسة إلي عدم صحة الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة احصائية للمستفيدين واتجاهاتهم نحو التخطيط الأسري وفقاً للمتغيرات الديموجرافية التالية (السن والنوع والحالة التعليمية) حيث جاءات قيم ف غير دالة إحصائياً.

المراجع

اولا المراجع العربية :

١- ابراهيم ،ابراهيم جلالين واخرون (٢٠١٩): أثر التخطيط الاسري علي نمو الاسرة بمدينة جدة ، مشروع البحوث والدراسات الاستطلاعية جمعية المودة للتنمية ، ص ١٨.

٢- ابراهيم ،سمحاء سمير (٢٠٠٥): الوعي البيئي وعلاقتة بالتخطيط الاسري,المؤتمر السنوي العاشر,إدارة الازمات والكوارث البيئية في ظل المتغيرات والمستجدات العالمية المعاصرة، جامعة عين شمس-كلية التجارة، مج١.

٣- أحمد ،حنان عبدالفتاح السيد (٢٠١٤): التخطيط الاسري كإستراتيجية لتدعيم حقوق الاطفال ورعايتهم، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ، ع٣٦، ج٢.

٤- أحمد ،محمود محمد (٢٠٢٠): التخطيط الاسري كمدخل لتحسين نوعية حياة الاسر الفقيرة , ص ٢٢.

٥- البرغوثي ،كيان محمد (٢٠٠٦): التخطيط الاسري من المنظور الاسلامي ، ط١، عمان، دائرة المكتبة الوطنية ، ص ص ٧٧-٨٩.

٦- الجنابي ،صاحب عبد مرزوك (٢٠٢٠): الإرشاد الأسري والزواجي، كتاب رقمي، ص ٣٠.

٧- الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٨): أصدارات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، القاهرة ، ص ٢٦-٤٩.

٨- الحمد ،فؤاد بن عبدالله (٢٠٢٢):جمعية المودة للتنمية الأسرية، تقرير علمي أسري التخطيط الأسري – مبادئ وخطوات، برنامج فكر لبحوث وتطوير الأسرة، ص ١١.

٩- الجويسر ،غيداء عبدالله (٢٠١٠): دور برامج الارشاد في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الاسرة ، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

١٠-المطيري ،رحاب بنت عوض (٢٠٢١): مستوي تنمية المعارف الاقتصادية لدي الشباب وعلاقتة بالتخطيط الاسري ، مجلة كلية الخدمة, الاجتماعية الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين,ع ٦٩ م١.

١١-السروجي ،طلعت مصطفي (٢٠١٣): التخطيط الاجتماعي ,نظريات ومناهج , المكتب الجامعي الحديث ,الاسكندرية ,ص ١١٠.

١٢-السيد،ابراهيم جابر (٢٠١٤): التفكك الأسري ، الأسباب والمشكلات وطرق علاجها ، دار التعليم الجامعي، الأسكندرية، ص ص ١٩١-١٩٣. ابراهيم جابرالسيد(٢٠١٤): التفكك الأسري ، الأسباب والمشكلات وطرق علاجها ، دار التعليم الجامعي، الأسكندرية، ص ص ١٩١-١٩٣.

١٣-الشمري ،نوال بنت خلف (٢٠١٠): التخطيط الاسري ، صحيفة الرياض السعودية ، نوفمبر ٢٠١٠ ، ع ١٥٤٧٩ ص ١٧.

١٤-حسن ،أيمان السيد (٢٠١٠): الخبرات الاسرية المبكرة وعلاقتها بقدرة الزوجين علي اتخاذ القرارات وأساليب حل المشكلات ، المؤتمر العلمي الثالث ، تطوير التعليم النوعي في ضوء الدراسات البيئيو، جامعة عين شمس كلية التربية النوعية ، م ١.

١٥-حسن ،هالة محمد (٢٠١٩): فعالية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتأهيل الفتيات مجهولة النسب للتخطيط الاسري ،

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية –جامعة الفيوم ، ع ٢١، ج ٤، ص١٩٣.

١٦-حسنين ،جمال مجدي (٢٠٠٠): دراسات اجتماعية، الإسكندرية، ، دار المعرفة الجامعية، ص٩.

١٧-صالح ،عبد المحي محمود حسن (٢٠٠٢):الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، ص١٩٩.

١٨-صبير ، دولة الصادق الأمين (٢٠٠٢): الاختيار للزواج وأثرة علي الاستقرار الاسري ، رسالة ماجستير، كلية الاداب ، جامعة ام درمان الاسلامية ، الخرطوم.

١٩-عوض ،عبدالناصر (٢٠١٥):الخدمة الأجتماعية الأسرية، مكتبة الرشد ، القاهرة، الطبعة الاولي، ص ١٧.

٢٠-فؤاد ،كريمة (٢٠١٧) أسباب الطلاق وآثاره، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ص١١.

٢١-فهمي،محمدسيد(٢٠١٣): أطفال بين الخطر والإدمان, الاسكندرية, المكتب الجامعي الحديث, ص١٠٧.

٢٢-محمد ،أحمد جمال (٢٠٠٣): دراسة اقتصادية للحد من الفقر للسكان الزراعيين فى مصر، المؤتمر الحادى عشر للاقتصادين الزراعيين من ٢٤ – ٢٥ سبتمبر، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى، القاهرة، ص٨٥.

٢٣-موسي ،مني حامد (٢٠١٨): التخطيط الاسري وعلاقته بتحقيق أهداف برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية التصاميم، جامعة ام القري، المملكة العربية السعودية.

٢٤-وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠١٩): الدليل التدريبي لمشروع مودة للمقبلين علي الزواج، القاهرة، ص ٢.

٢٥-وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠١٩):الدليل التدريبي لمشروع مودة للمقبلين علي الزواج، القاهرة ، ص ٥.

٢٦-وزارة العدل :دليل العمل بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية (مهارات التسوية)، ٢٠١٠، ص ٤.

ثانياً المراجع الاجنبية :

1- Blanchard,V,L(2008) : Does marriag and relationship education improve couples communcation? A meta-analytic study ,Athesis submitted to the factuality of Brigham,young university,

2- Bailey,Malkova,Norling,2014 :Do Family planning Programs Decrease Poverty? Evidence From Public Census Data,cesifo,economic studies,volume 60 issue 2.

3- Christine Murray Vision and Thoms Murray,Solution-Focused Premarital Counseling ;helping Couples Build A For Their Marriag, Journal of Marital and family Therapy,Vol.30 ,No.3 (July,2004)p.349

4- Drach Rae,Danett (2018): Interative effects of fanily stability,passion planning and exposure to community violence on symptoms of depression.

5- David Hall,irenic heath(1995): practical social research project work in the community,London,M,A,C.Illa,press.

6- Gunah.K.(2008):Comments of Pre-marriage Course Trainers.Malaysia.Kuala Lumpur.Yayasan Strategik social.

7- Kimuna s,Adamchak,D :Gender relations Husband-wife fertility and family planning decision in Kenya.

8- Padmadas,S,Smith,P(2006): Menes Approval of Family planning in Bangladesh,journal of Biosocial Science,38(2).

9- Sherey and Theodore J (2000): Sequential interactions in the marital communications of depressed men and woman, J,consultingand clinical psychology,68,1,4-12.

10-Stahmann,Robert F,(2000): premarital counseling ,a foucus for family therapy,jornal of family therapy.22,1.104-116.

11-the Effectiveness of Premarital Prevention Programs :A Meta –Analytic Review og Outcome Research ,family Relationships.